

-Association between transforming growth factor B and differnt features of ankylosing spondylitis

Fatemah Ali El-Shabacy

الملخص العريض مقدمة: يعتبر الالتهاب الفقاري التبיסى أحد الامراض الروماتزيمية المزمنة الذى يعانى المصابون به من الام بالظهر خاصة صباحاً و انحسار فى مدى حركة العمود الفقرى و التهاب بالمفصل العجزى الحرقفى كما يعانى المصابون به من التهاب بالمفاصل الطرفية و التهاب بالأوتار. لم تحدد أسباب مرض الالتهاب الفقاري التبيسى كلياً ولكن يعتبر عامل النمو التحويلى بيتاً أحد العوامل التى تلعب دوراً فى التغيرات الباثولوجية لهذا المرض. وقد أثبتت الدراسات أن الكشف بالأشعة المقطعيه يساعد فى اكتشاف الحالات المبكرة من التهاب المفصل العجزى الحرقفى و تحديد التغيرات الباثولوجية التى حدثت فى المفصل نتيجة هذا الالتهاب. الهدف من البحث: تهدف هذه الدراسة إلى قياس مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 فى مصل الدم فى مرضى الالتهاب الفقاري التبيسى و تقييم علاقته بالظواهر الإكلينيكية و النتائج المعملية و درجة نشاط المرض و بالتغيرات التى تحدث فى المفصل العجزى الحرقفى من خلال الأشعة المقطعيه. طرق و مواد البحث: تضمنت الدراسة عشرين مريضاً بـ الالتهاب الفقاري التبيسى من مرضى قسم الروماتزم والتأهيل بمستشفى بنها الجامعى و مستشفى بنها التعليمى و ثمانيني من الاصحاء المتطوعين كمجموعة ضابطة مع توافق مجموعة الاصحاء مع مجموعة المرضى من حيث النوع و العمر. وقد تم عمل الآتى: 1. دراسة التاريخ المرضى الكامل. 2. الفحص الإكلينيكى الكامل. 3. تحديد الشدة الإكلينيكية للمرض. 4. الاختبارات المعملية: • سرعة ترسيب. • معدل بروتين سى التفاعلى فى الدم. • قياس مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 فى مصل الدم. 5. الكشف بالأشعة: • أشعة عادية على المفصليين العجزيين الحرقفيين. • أشعة مقطعيه على المفصليين العجزيين الحرقفيين. 6. دراسة إحصائية لارتباط العوامل المختلفة للمرض مع مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1. النتائج: كانت نتائج البحث كالآتى: • مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 أعلى فى مرضى الالتهاب الفقاري التبيسى عن المجموعة الضابطة و كان هذا الارتفاع ذا دلالة إحصائية . • لم نجد أى علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 و نوع المرضى أو عمرهم أو مدة معاناتهم من المرض. • وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 و الام أسفل الظهر و مدة تبiss الظهر فى الصباح و مع الشدة الإكلينيكية للمرض. • لم نجد أى علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 و التهاب الفقرات أو التهاب المفاصل الطرفية أو التهاب الأوتار. • وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 و سرعة الترسيب و البروتين النشيط فى الدم. • نتائج فحص الأشعة كانت كالآتى: [] الأشعة العادية: - كانت النتائج المتماثلة فى الجهتين فى صورة تأكل بالسطح الغضروفى فى 8(40%) حالات، تأكل بالسطح الغضروفى مع وجود تصلب تحت السطح الغضروفى فى 5 (25%) حالات و تبiss كامل بالمفصل فى حالات(10%) كما وجدت نتائج غير متماثلة فى الجهتين فى 5(25%) حالات-. كانت درجة التغيرات المتماثلة فى الجهتين : الدرجة(.) فى حالة واحدة (10%) الدرجة(3) فى 14 حالة(70%) و الدرجة (4) فى 5 حالات(25%). [] الأشعة المقطعيه: - كانت النتائج المتماثلة فى الجهتين فى صورة تأكل بالسطح الغضروفى فى 6(30%) حالات، تأكل بالسطح الغضروفى مع وجود تصلب تحت السطح الغضروفى فى 8 (40%) حالات و تبiss كامل بالمفصل فى حالات(10%) كما وجدت نتائج غير متماثلة فى الجهتين فى 4(20%) حالات-. كانت درجة التغيرات المتماثلة فى الجهتين : الدرجة(3) فى 15 حالة(75%) و الدرجة (4) فى 5 حالات(25%). • وجد أن مستوى عامل النمو التحويلى بيتاً 1 كان أعلى فى المرضى ذوى الدرجة الثالثة من التغيرات فى الأشعة العادية ولكن ذا الارتفاع لم يكن ذا دلالة احصائية. • وجد أن مستوى عامل

النمو التحويلي بيتا1 كان أعلى في المرضى ذوي الدرجة الثالثة من التغيرات في الأشعة المقطعة وهذا الارتفاع كان ذو دلالة احصائية. لم نجد اختلاف ذو دلالة احصائية في مستوى عامل النمو التحويلي بيتا1 من حيث التغيرات الموجودة في الأشعة العادية والمقطعة. نستنتج من هذه الدراسة أن عامل النمو التحويلي بيتا1 يلعب دوراً مهماً في تطور مرض الالتهاب الفقاري التيبسي كما أنه يعتبر أحد دلالات نشاط المرض مثل سرعة الترسيب و البروتين النشيط بالدم . الأشعة المقطعة كانت أكثر دقة من الأشعة العادية في اكتشاف التغيرات الناتجة عن التهاب المفصل العجزي الحرقفي خاصة القرح و تصلب تحت الغضروف.